

## فهرس الموضوعات

- 3..... مقدمة
- 8..... الفصل الأول: أوضاع ساحل العاج قبل الاستعمار الفرنسي
- 9..... المبحث الأول: دراسة طبيعية وبشرية
- 9..... I - الخصائص الجغرافية
- 11..... II- التركيبة السكانية والثقافية للعاجيين
- 17..... المبحث الثاني: دراسة سياسية واقتصادية
- 17..... I - الوضع السياسي
- 20..... II- الوضع الاقتصادي
- 23..... الفصل الثاني: مراحل التوسع الفرنسي في ساحل العاج
- 24..... المبحث الأول: بدايات التوغل الفرنسي
- 25..... I - الاتفاقيات الفرنسية مع الزعماء المحليين لساحل العاج
- 29..... II- التنافس الفرنسي البريطاني
- 31..... المبحث الثاني: استئناف النشاط الفرنسي
- 31..... I - مؤتمر برلين (1884-1885م) وانعكاساته على ساحل العاج
- 34..... II- اكتشاف امبراطورية الموسي (1889م)
- 36..... المبحث الثالث: حركات المقاومة ضد التوسع الفرنسي
- 36..... I - مقاومة ساموري توري (1887-1898م)

40.....	<b>II - مقاومة البولي (1891-1902م)</b>
43.....	<b>الفصل الثالث: السياسة الاستعمارية وظهور الحركة الوطنية</b>
44.....	<b>المبحث الأول: أساليب السياسة الاستعمارية</b>
44.....	<b>I - النظام الإداري والسياسي</b>
47.....	<b>II - النظام العسكري</b>
48.....	<b>III - السياسة الاقتصادية</b>
54.....	<b>IV - السياسة الاجتماعية</b>
57.....	<b>المبحث الثاني: الحركة الوطنية السياسية ودورها في الاستقلال</b>
57.....	<b>I - الأوضاع السياسية بساحل العاج خلال الحربين العالميتين</b>
60.....	<b>II - الحزب الديمقراطي بساحل العاج</b>
63.....	<b>III - ردود فعل السلطات الفرنسية من نشاط الحزب</b>
64.....	<b>المبحث الثالث: مراحل استقلال ساحل العاج</b>
64.....	<b>I - استقلال ساحل العاج</b>
66.....	<b>II - انعكاسات الاستقلال</b>
66.....	<b>III - الصراع السياسي على السلطة</b>
68.....	<b>خاتمة</b>
72.....	<b>الملاحق</b>
80.....	<b>قائمة المصادر والمراجع</b>

90..... فهرس الأماكن و الأعلام

94..... فهرس الموضوعات

## الملخص باللغة العربية:

تقع ساحل العاج في الغرب الإفريقي، وقد كانت عبارة عن دويلات أسستها مجموعات افريقية مختلفة. في القرن السابع عشر نشطت فيها تجارة الرقيق ما مهد لوصول الحملات التبشيرية الفرنسية سنة 1637م، وقد لعبت مكانتها الاستراتيجية وخيراتها الطبيعية في جذب أنظار الفرنسيين فكانت أول خطوة لدخولهم بشراء منطقة جراند بسام سنة 1842م ووضعها تحت حمايتهم، ثم عززت المعاهدات التي أبرمها الفرنسيون مع رؤساء القبائل الافريقية من نفوذهم في هذه المنطقة وتحولت ساحل العاج الى مستعمرة فرنسية في عام 1893م وفق الشرعية التي منحها مؤتمر برلين للدول الأوروبية، إلا أن المستعمر واجه مقاومات عنيفة أهمها مقاومة ساموري توري (1887-1898م) ومقاومة البولي (1891-1902م) وحركات احتجاجية تمثلت في إضرابات العمال والنقابات.

ألحقت ساحل العاج بمستعمرات إفريقيا الغربية الفرنسية وأصبحت في الفترة من 1946 الى 1958م جزء من الاتحاد الفرنسي لغرب إفريقيا، وبعد إقرار نتائج استفتاء 1958 حصلت على استقلالها الذاتي وفي 07 اغسطس 1960م أعلن هوفويت بوانييه استقلالها الرسمي الذي نصب كأول رئيس للبلاد حتى وفاته سنة 1993م، وفي نفس الوقت كان رئيسا لأكبر حزب سياسي في البلاد الذي سمي بالحزب الديمقراطي. وقد شهدت ساحل العاج بعد الاستقلال فترة نمو وازدهار واستقرار سياسي واقتصادي، إلا أنه بعد وفاة الرئيس بوانييه ظهرت انقسامات سياسية واتقلابات عسكرية وطبقية اجتماعية ساهمت في زعزعت النظام الاجتماعي وبرزت أزمة الهوية العاجية.

**الكلمات المفتاحية:** ساحل العاج - الاستعمار الفرنسي - ساموري توري - هوفويت بوانييه - الحزب السياسي الديمقراطي.

## Le résumé

La Côte d'Ivoire se situe dans l'ouest d'Afrique, elle était un ensemble des petits états fondés par des divers groupes africains. Dans le XVII<sup>e</sup> siècle, le commerce de l'esclavage a connu un essor flagrant dans cette région, ce qui a facilité l'arrivée des compagnes françaises d'évangélisation en 1637. De plus, sa localisation stratégique et ses ressources naturelles ont attiré l'attention des français, qui n'ont pas tardé en achetant la région Grande Bassam en 1842. Et puis les conventions signées entre les français et les chefs des tribus africains ont renforcé la présence française dans cette région et par la suite La Côte d'Ivoire était devenue une colonie française en 1893 selon les résultats de la conférence de Berlin. Il est à noter que ce pays colonisateurs a trouvé une forte résistance de la part des populations telles la résistance de SAMOURI TOURI (1887-1898), la résistance de BOULI (1891-1902), ainsi que des mouvements de protestations et des grèves des travailleurs.

La Côte d'Ivoire était rattachée aux colonies françaises de l'ouest africain et elle était devenue en 1946 à 1958 une partie de l'union française de l'ouest africain et après l'officialisation des résultats du référendum de 1958, elle a eu son autodétermination. Le 07 aout 1960, HOUFUIT POINNIER, son premier président a déclaré son indépendance officielle. Ce président était le chef du parti politique démocratique (le plus grand à l'époque). La Côte d'Ivoire a connu une période de développement après son indépendance suite à la stabilité politique. Mais après la mort du président POINNIER, le pays a connu des troubles politiques et des coups d'Etat qui ont engendré des crises sociales et ont donné naissance au problème de l'identité ivoirienne.

**Mots clés :** La Côte d'Ivoire - La française colonial - SAMOURI TOURI - HOUFUIT POINNIER - parti politique démocratique